

التلوث الحراري Thermal Pollution

مشكلة التلوث الحراري مشكلة بيئية تتضمن ارتفاع درجة حرارة منطقة أو نظام بيئي معين فوق المعدل الطبيعي له،

التلوث الحراري الكثير منا لا يعرف ما هو وتأثيره على البيئة وما هي أسباب التلوث الحراري الذي أصبح ظاهرة كبيرة وخطيرة في القرن الحادي والعشرين وكثير منا لا يعرف أن للإنسان الدور الأساسي والوحيد في التلوث الحراري من خلال ممارساته الضارة والتي تعبر عن مدى شجع هذا الإنسان غير آبه بما قد تخلف هذه الممارسات من أضرار، حيث يعتبر هذا النوع من التلوث من أخطر أنواع التلوث الذي يصيب البيئة ويهدد الحياة البرية والإنسانية على سطح الأرض، حيث يؤدي إلى قتل جميع أنواع الكائنات الحية من حيوانات ونباتات والإخلال بالنظام البيئي والعمل على إنقاص الكرة الأرضية الكثير من خصائصها .

مفهوم التلوث الحراري في معناه البسيط هو عبارة عن تسريب الحرارة الزائدة الناتجة من المصانع والمنشآت الكهربائية ومحطات توليد الطاقة النووية والبراكين وغيرها إلى المسطحات المائية التي تحتوي وتشمل على الأنهار والبحار والمحيطات، مما يؤدي إلى زيادة درجة حرارة المياه وبالتالي التأثير على الكائنات الحية بجميع أنواعها بفعل هذه الممارسات حيث من المعروف أن بارتفاع درجة حرارة الماء لتصل إلى ٤٥ م حيث تتوقف الفعاليات الحيوية لدي الكثير من الكائنات الحية.

التلوث الحراري يعتبر ظاهرة جديدة من توابع التغير المناخي ونتيجة عدم الاهتمام بأي شيء من حوله وعدم الاكتراث للبيئة المحيطة به وفقط الاهتمام بمصالحه الخاصة، حيث باتت البيئة المائية بما تحويه من ثروات مهدد بشكل كبير نتيجة لهذه الظاهرة المقلقة وبالتالي التأثير على الكائنات التي تعيش بداخلها، لربما أن آثار هذه الظاهرة غير جلية الوضوح في عصرنا الحالي لكنها لا عجب أساسي في ما يسمى التغير المناخي الذي يعزي إليه الكثير من العلماء الظواهر الغريبة والعنيفة للطقس في العديد من المناطق في العالم.